[77] يصلي خلف المهدي - عليه السلام - صلاة الصبح. 35 - فصل الحكم بالعدل، وفضل الامام العادل. 36 - التوضيح في تواتر ما جاء في المنتظر والدجال والمسيح للشوكاني الزيدي. ثم اعلم ان مضافا إلى ما ذكر، قد صرح جمع من اكابر اهل السنة بتواتر احاديث المهدي - عليه السلام -، وباتفاق المسلمين على ظهوره كما قد صرح جمع منهم هو ابن الامام الحسن العسكري - عليه السلام -، وصرحوا بولادته، وتاريخه، وغيبته، وبقائه حيا إلى أن يظهره ا تعالى 40. هذا مختصر الكلام في شأن الموضوع عند اهل السنة، و الزيدية، وكمال عناية اكابرهم وعلمائهم به. واما الشيعة الاثنا عشرية فاحاديثهم ومقالاتهم، وكتبهم في ذلك اكثر من ان تحصى، فكن من الشاكرين على ذلك، واياك و التقصير في اداء تكاليفك، ومسئولياتك، وان يكون حظك من الايمان بذلك الظهور، وانتظار الفرج وكشف الغمة والتظاهر بالشوق إلى لقائه وانتظار دولته وايامه، والدعاء لتعجيل فرجه، فتكتفي بالصراخ والندبة وتترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحب في ا و البغض في ا، ومحادة من حاد ا ورسوله وتتقاعد عن العمل، و

_____

40) يراجع في ذلك مقدمة كتاب (الجواب المقنع المحرر) و (غاية المأمول ص 362 و 381 و 382 ج 5) و (الصواعق ص 9 9 المطبعة الميمنية) و (حاشية الترمذي ص 46 ط دهلى س 1342) و (اسعاف الراغبين ب 2 ص 140 مصر س 1312) و (نور الابصار ص 155 ط مصر س 1312) و (الفتوحات الاسلامية ج 2 ص 200 ط س 1323) و (سبائك الذهب س 78) و (البرهان في علامات مهدي آخر الزمان ب 13) و (مقاليد الكنور المطبوع بذيل مسند احمد ج 5 ح 3571) والاذاعة لما كان وما يكون بين يدي الساعة، والاشاعة لاشراط الساعة، وابراز الوهم المكنون، وكتبنا (منتخب الاثر) و (نويد امن و امان) و (مع الخطيب) وغيرها. [*]